

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أمن يعلم انما اهل
الملك من ربك الحق
فكمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الحركات الاسلامية في مرآة الاخرين

في عصرنا المشحون بالازمات لا نمر دينية ومسؤولين حكوميين ، وقد
سنة من السلوات دون ان نطالعنا الانباء تتحول هذه الاحداث الى قلائل خطيرة
الواردة من الدول الاسلامية بحوادث في مدة مناطق من الهلاك تدوم يومين
دموية بين عناصر طلائية متعارضة او احمر ونستلزم حشد قوات الامن
ادواوجيا وسلوكيا او بين تنظيمات والجيش .

الاستعماري قلدت عنقها كرها
او طوعا بطرق التبعية الفكرية
والعلمية والتكنولوجيا .

وان الحرص على استمرار
وتوطد مميزات هذه النجبية
وايضا عدم ادراك كنه
وطبيعة مشاعر المسلمين هما
الذات يمنعان الدوائر
التنصيرية والمحافل الاحادية
ان يروا الاشياء على وجهها
الصحيح فضلا عن استكناه
التطورات المستقبلية في
البلدان الاسلامية

وأنى اهم ان يفهموا
تصرفات الانسان المؤمن بالله
وبرسالة محمد صلى الله عليه
وسلم حين يستكشف عن
متابعة الذين ينعقون بما لا
يسمعون الا دعاء وندا في
المعاهد العليا بالدول العربية
سوا في مشرقها او في
مغربها ، او حين يرفض
تأسيس كنيسة بجوار المسجد
في مدن نجرينا التي تضم
اغلبية مسلمة منذ عدة قرون
او حين يحتج على اختلاط
الطلبة وال طالبات في النزهة
السياحية والسياسية التي
ينظمها الحكام الجزائريون
في اشغال ثورتهم الزراعية
لاني لم يزدادوا بها الا
مغصا ونؤسا وضلالا ، او
حين ينادي بنهذ الخلافات
المذهبية والايديولوجية بين
الاشقاء العراقيين والارابيين
الذين انهكتهم الحرب
ورسخت تبعيتهم للمعالمين

بقلم الدكتور
عبد الحميد الاسماعيلي

وحينما تهدأ العاصفة
وتظهر بهبب نفاثتها
المراقبين والقراء فان
اصحاب الافلام المفرضة
والاصوات المرجفة يطعنون
الرأي العام ويعلنون بأن
حجم هذه الحركة او تلك
لا يجعلها تخرج من حيز
الطائفة والمحاولات المتطرفة
للتطلع الى مقاليد السطة
وانما لم يكن لها صدى في
الاطراف الشعبية الا باستعمال
اساليب الشهادة البسيطة
والغف الشوري والهوس
الجفري لاسيما وان الافطار
المنية بالتعليل غارقة في
الجهل والاوهم والاحلال
والفاقة .

وايس من قبيل المصادفة
الحارقة ان هذه الاحكام
على حالة مر حالات المخاض
انني يعرفها العالم الاسلامي
والتي لا ننظر الا الخيط
واحد من خيوط القمص
تزكي وتدعم مواقف الهيئة
الحاكمة في أي بلد من
بلدانه في حين ان تلك
الهيئة الحاكمة التي يهملها
الامر بصفة مباشرة وأكيدة
نسمى الى ان لا تبرز كل
الحقائق كي لا تزعج الاوساط
الاجنبية التي تعمل عليها في
تمويل مشاريعها الاقتصادية
لان مخلفات عهد الاحتلال

وبما ان تصورات الامور
نصلنا دائما عبر اجهزة
الاعلام الغربية التي تضفي
عليها من آرائها وتفسيراتها
ليس زيادة في الاستقصا
والتحري والموضوعية فحسب
بل تحسبا لاصداها في ذلك
القطر لاسلامي وانعكاساتها
السبئية على العلاقات الدولية
وخصوصا انعكاساتها على
مصالح الكنتلة الغربية التي
تعتمد بالدرجة الاولى على
التعاون الاقتصادي والمبادلات
التجارية وعلى التأثير الثقافي
وبالدرجة الثانية على الحركات
العقائدية النابعة لدوائر
التنصير والاحاد .

وكالما قيل ان حركة
دينية تسببت في وجود
وضعية اضطرب او ردت
على استفزازات عنادية فانها
تبعث بالفتنة والشطط
والتمصص لانها في منظور
الغربيين تستهدف اقامة
مجتمع متزمت ومتطرف
على غرار مجتمعات القور
الوسطى انطلاقا من مفاهيم
خاطئة ومن نظرة تقديسية
الماضي الغابر اي الالبام التي
عاشها الاجداد في جهادهم
ضد المحافل الصليبية وندافع
من الصراعية المتأصلة
والشديدة لانسباط الحياة
الاجنبية التي فتحت باب
المدت على صراع هاسم
الحرب الفدوة والديمة ادية
الاجتماعية .

وقاحت

هانت المذكرة البريطانية التي سلمت الى رئاسة
اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس ، عند اعتمادها
أي اللجنة زيارة بريطانيا حسب المقرر في القمة
المذكورة مثلا سماً في نسلوك الدبلوماسية ولا سيما
بالنسبة الى دولة مثل بريطانيا التي ضاقت تعدد من
أشهر الدبل محافظة على الاعراف الدولية والتقاليد
الدبلوماسية بل انها كانت وقاحة لم تكرر
لترتكب في عهد الاستعمار للبائدة ولا يقع التعامل
بها من دولة اخرى في زيارة مجاملة فكيف مع
سبع دول إحداها ملكة عريقة ممن طلبت بريطانيا
معونتها في أكثر من موقف كما سجل ذلك التاريخ .
ولكن العهدة على الأرجنتين ونخاذاها في حرب
المالويب فهي التي جعلت لاسد الجوز يدوح
بأظفاره المنلاشية ويتحرك في مريضه المتهاوي .

والحقيقة ان بريطانيا التي كانت هي متولي كبير
عنه الجريمة الانسانية جريمة قيام الدولة الصهيونية
في لوطن العربي لم تعتبر بما أصابها من جراء ذلك
من نحر في الميدان الدولي بحيث نخلت عن مكانها
في زمامة العالم الى امريكا ، ولم يوبخها ضميرها
بسبب المذابح والمآسي التي سببتها للانسانية هذه
الجريمة الفظيعة ، جريمة التضامن مع الصهيونية
والتمسك بها في فلسطين ، فهي تتعاطف معها كما
سندحك الفرصة وان موثمت باستنكار بعض مواقفها
حين لا ينفع الاستنكار شيئا ، ولكن اذا جاءت
مناسبة لظهور مناصرتها لها كعده المناسبة الدولية
الفريدة ، فان (هيفا نجر) الى ايانها) لا محالة
وتضعي بعلاقاتها الدولية الاخرى وتقف بجانب
رهبيتها عدوة العرب والانسانية وتعتبر بذلك عن
عدوتها الدينية هي الاخرى وحقدتها على العرب
والمسلمين بدون تستر .

وهكذا كان تقديم المذكرة البريطانية حينها
الى الماضي العظيم الذي لم يبق منه الا الذكريات
واستعجالا المنشفي بحيث لم تترث زعيمة الدبلوماسية
سابقا حتى يضر الوفد وعلى شوطها على الاقر كما
فعلت امريكا

وكم كان جواب وزارة الخارجية المغربية حكيماً
ومناسياً للموقف ، وفي مستوى المعاملة التي لا يلقى
الا ان تصور بالمثل حتما قول مثل العربي :
(اللي يمشي بالدم يمشي بالدم)

الاسلام غريب في دور المسلمين

فهل من معتبر؟ والذكرى تنفع المؤمنين

بقلم الاستاذ الحاج احمد معنيذو

المناكر تمان ، والفساد ينتشر ، والباطل يصول ويجول ، والعلانية تبجح على مرأى ومسمع. والماركسية تعتنق بلا خجل ، والصليبية تملئ مرافقها وأجهزة الاعلام تذيب الفواحش بدون حياء او خجل؟

النساء كاسيات عاريات الاجتماعى الذي لا يقبله الحمر تشرب جهارا، أندية الاسلام، ولا ينكره بل انقمار والفجور هنا وهناك يستنكره ويحاربه ، فنرى في تسابق، المقاجرة بالبغاء وطوائف يلعبون بالملايين ، والفحش رائجة ، الاغاني وبشيدون القصور التي ربما خلية وفاجرة. افلام سينمائية لا تسكن في السنة الاياما تنشر السذع والفساد في معدودات، فى حين يموت الملايين من المبيت فى العراء الاوساط دون رقيب .

المسرحيات تبث الاغراء بالفسوق والعصيان، وتعوق عن الاسلام والايمان.

كيف بنا نميش هذا في ديار الاسلام ، ويوجد كمشريم بعيد كل البعد عن شريعة الله ، يبيع كل القهائح ويتعمى عن كل هذه الرذائل، بل القوانين الوضعية تحرس كبل هذه الموبقات.

تشريع علماني، يبارك المناكر، ويؤيد الفساد، لانه لم يستخلص من نبع الاسلام بل انه من وضع البشر، يحل ما حرم الله ويحرم ما أحل الله. يعطل الحدود ويسقط الفرائض .

ثم هناك ناحية الظلم عند المداقة هو الجلسة عندنا في المغرب أولا، وأقول لك أيها السائل ان بعض جزئيات هذا الموضوع قد تكون جائزة او قريبة من الجواز، ان وافق ورضى صاحب الملك، بينما اكثرها يعد عن الجواز سيما في الحالة التي يفقد الملك فيها سيطرته على داره او

عند المداقة هو الجلسة عندنا في المغرب أولا، وأقول لك أيها السائل ان بعض جزئيات هذا الموضوع قد تكون جائزة او قريبة من الجواز، ان وافق ورضى صاحب الملك، بينما اكثرها يعد عن الجواز سيما في الحالة التي يفقد الملك فيها سيطرته على داره او

عند المداقة هو الجلسة عندنا في المغرب أولا، وأقول لك أيها السائل ان بعض جزئيات هذا الموضوع قد تكون جائزة او قريبة من الجواز، ان وافق ورضى صاحب الملك، بينما اكثرها يعد عن الجواز سيما في الحالة التي يفقد الملك فيها سيطرته على داره او

عند المداقة هو الجلسة عندنا في المغرب أولا، وأقول لك أيها السائل ان بعض جزئيات هذا الموضوع قد تكون جائزة او قريبة من الجواز، ان وافق ورضى صاحب الملك، بينما اكثرها يعد عن الجواز سيما في الحالة التي يفقد الملك فيها سيطرته على داره او

عند المداقة هو الجلسة عندنا في المغرب أولا، وأقول لك أيها السائل ان بعض جزئيات هذا الموضوع قد تكون جائزة او قريبة من الجواز، ان وافق ورضى صاحب الملك، بينما اكثرها يعد عن الجواز سيما في الحالة التي يفقد الملك فيها سيطرته على داره او

فاسألوا أهل الذعر

حكم السلام على النساء

وبمع المفتاح

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرشي

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ، ضمنها من بحث بها سؤالين : هل يجوز السلام على النساء بهذا اللفظ : السلام عليكم ورحمة الله ؟ وهل يجوز بيع المفتاح ؟ وقال السائل : والسؤال واضح ، وهو ان المرء يبيع المفتاح للملايين ليقى ثمن الكراء مستقرا ، فهل هذه الملايين حلال ؟

واليكم الجواب عن الاول، وأخرج الامام البخاري في صحيحه حديثين ، توفرت فيهما شروطه، وعنه وتوهمها بقوله : «باب تسليم الرجال على النساء ، والنساء على الرجال» وجاء في الحديث الاول عن سلعة بن دينار عن سهل قال: كنا نفرح وم الجملة ، كانت اسهل ولم ؟ قال : كانت لنا عجوز ، تُرسل الى بضاعة ، كال ابن مسلمة : تحمل بالمدينة ، فأخذ من أصول السائق فنطرحه في قدر ، وتكرر حبات من شعير ، فاذا صلينا الجملة ، انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه لنا ، فنفرح من أجله ، وما كنا نقبل ولا نتغدى الا بعد الجملة . والدليل منه قوله : ونسلم عليها . وجاء في الحديث الثاني، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ، هذا جبريل يقسم عليك السلام ، قالت : قلت : وعليه السلام ورحمة الله ، امرى ما لا نرى ، تريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . تابعه شبيب وقال بنس والنعمان عن الزهري : وبركاته والدليل منه قوله : هذا جبريل يقرأ عليك السلام . ولا يتجه التقد بأن جبريل ملك لا رجل ، لانه ناهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفة رجل فثبت الدليل . قال الحافظ بن حجر في الفتح : وذكر - أي البخاري - حديثين بوخذ الجواز منهما ، اى جواز تسليم الرجال على النساء ، وجواز تسليم النساء على الرجال . وتابع الحافظ قوله : وورد أي في الباب حديث ليس على شرط الامام البخاري وهو حديث أسماء بنت يزيد «مر علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نسوة فسلم عليهن» حسنه

وأما السؤال الثاني فاجابه انه هذا الموضوع يوجد بكثرة معروضا على محاكم القضاء بالمغرب لتشعبه وكثرة مشائكه التي وجدت مع الزمن، ولقد أشار الشيخ أبو عيسى الوزاني في نوازل الصغرى الجزء الرابع ص ١٧ الى هذه الجوازات وقيل خلاف العلماء فيما اذا كان الخلو - ببيع المفتاح -

لقطات عن حجب سننت ١٤٠٢

نشاط وزارة الاعلام

— 3 —

بقلم الاستاذ:
عبد القادر رفهي العلوي

المناسب لهذه الندوات والمحاضرات ليكون نفعها أعم وأشمل وتنتقل طرية الى شعوبنا في مناسبة مباركة تحياها امه الاسلام قاطبة.

واست في حاجة الى الاشارة الى جهود موظفي الاعلام والاذاعة والتلفزة السعودية خلال موسم الحج فهو مجهود لا يمكن ان يتجاهله ايسر الناس وهم يرون الاذاعة والتلفزة في كل مكان وايضا حلوا بحادثتهم ونستفسرهم وتعطيهم فرصة مخاطبة اهلهم وذويهم ليطمئنا على سلامتهم واحوالهم .

ويتولى نشاط وزارة الاعلام في موسم الحج بارسال النوجهات الدينية الاسلامية عبر التلفزيون والاذاعة واللغات الاجنبية : الفرنسية الانجليزية والهندية ، والباكستانية اضافة طبعا الى ما يقدم من برامج عربية مفيدة .

وتتمتع بمقر وزارة الاعلام ندوات بين مختلف ممثلي مراكز الاعلام يتحدث فيها كل منهم عن البرامج التي تقدمها دولته ويناقشون الآراء المطروحة والوسيلة الواجبة الاتباع لعلب الاعلام دوره الطلائعي في النهض الحضاري والثقة في الاسلامي .

وعلى هامش اللقاءات بين السعود الاسلامي في رحاب وزارة الاعلام السعودية اشير الى ندوة مصغرة ضمت وفد المغرب ووفد العراق ووفد الاردن وبعض الشخصيات جرت خلالها مناقشة مفصلة عن مشاكل الساعة ودور الاعلام في التعريف بها .

ان نشاط وزارة الاعلام السعودية في موسم الحج نشاط كثيف ومتكامل يخدم الحاج في كل مكان من خلال الوسائل التي تضعها لخدمته .

ذلك ان هذه الوزارة تقوم باعداد نشرات وكتب مفيدة عن المناسك وكيفية اداؤها وايسر الطرق للقيام بها ثم كتب تتحدث عن النواحي التاريخية المقدسات تعرف الحاج بالتطور الذي عرفته عبر التاريخ ومنذ ان وضعت قواعد البيت الحرام على يد سيدنا ابراهيم عليه السلام الى اليوم .

ومما يطلع الحاج على الجوانب العمرانية والخطوات العربية التي لا زالت امام تطور المشاعر المقدسة لتصل في كل عام الى حالة احسن وايسر من العام الذي سبقه .

وييسر نشاط وزارة الاعلام اكثر من ذلك الى استضافة وفود الاعلام مختلف الدول الاسلامية ، وتسهيل عملهم بامكانهم وتمكينهم من وسائل النقل ما بين

المشاعر مدعم بأجهزة لارسال الى بلادهم سواء بواسطة الاذاعة والتلفزيون او البرق ككل التجهيزات الفنية الضرورية تحت تصرفهم ليكونوا على اتصال مباشر ببلدانهم يقربون مواطنيهم من كل المراحل التي يمر منها الحاج الميامين فينقلون مشاعرنا ونظرة عن وصول الحجاج وطوائهم وسعيهم ووقوفهم بعرفة والمشعر الحرام ونزولهم بمنى وغير ذلك مما يعطي الدول الاسلامية الصورة الواضحة والمعبرة عن موسم الحج .

ومع كل هذا اختارت وزارة الاعلام هذه السنة وقت تواجد الوفود وممثلي الاعلام الاسلامي فقامت بتنظيم ندوات ومحاضرات يملكون مضمونها الى اوطانهم نظرا لاميتها الشمولية اكل المجتمع الاسلامي واقطاره

وكانت مناسبة عالج المتكلمون فيها الحديث معالجة صريحة مشاكل التفرقة العربية والاسلامية واسبابها ودوافعها والتضامن الواجب لتلافي هذه الخلافات واجتناب الشقاق وقطع دابر اطماع العدو للحدود الاسلام والمسلمين والعرب اجمعين فجرنا الحديث الى الخلاف الجزائري المغربي واسبابه ودوافعه واهدافه والحرب العراقية الابرانية فاجم الاخوان في النقطة الاولى على انه لا محل للمقول بان المغرب اطماعا توسعية في الصحراء اذ ان مطالبته بها كانت قبل استقلاله وضمن مطالبته الاساسية للحصول على الاستقلال ككل علما بان الاستعمار هو الذي قسم هذه البلاد الى اجزاء اختصت فرنسا بجزء واسبانيا بجزء آخر وجعلت منطقة طنجة مستعمرة دواية لموقعها الاستراتيجي فباكد مندوب الاردن ان الحق بجانب المغرب وان عمله بتوجيه بلاه والسيطرة على ثروات وطه امر في غاية المشروعية بعدما سبق ذلك من محاولات وما قطع من اشواط بعيدة في المطالبة والجهاد "فقداء بواسطة ابنائه الامداد .

واجمت الوفود الاعلامية الحاضرة ان الحرب المصطنعة امرقلة مسيرة المغرب نحو الازدهار والتقدم ان نفع المصم في شي اذ سجنق المغرب بفضل الله وحكمة قادته جلالة الملك المظلم الحسن الثاني وشعبه الابي الانتصار المادي كما حقق الانتصار المعنوي لتضيقته العادلة بحقه المشروع .

اما عن الحرب العراقية الابرانية فلقد اجمع الكل انها تخدم اعداء الاسلام ويراد بها توقيف الانطلاقة العراقية وشغل جيشها حتى لا يستعد لانقاذ فلسطين والقدس المحتلة مع اخوانه العرب والذين يتوقفون على بسالته وعدته وعدده واكد ممثلوا الاعلام العراقي ان الحرب كانت نتيجة ضغط ايران على العراق بواطة اذناهم في العراق التي آوتهم عن حسن نية واسكنتهم في احسن اراضيها المقدسة فاستمروا هناك يكونون الطوائف ، واعطوا انفسهم حق التصرف في انجاس المواطنين وكانوا من خلال ذلك يخلقون العداوة باسم الفرة بين الشيعة والسنيين حتى في المسكن والمسجد والزواج وغير ذلك فخلقوا جوا من التطاحن والتشاحن اهتدى لمصدره ودوافعه قادة ثورة 17 يوليو .

يتبع

الذكرى المئوية لوفاته الامام المصلح الفقيه كذون الكبير

جاءتني رسالة من محل الولد العزيز السيد العربي كذون مؤرخة بمنتصف ربيع الثاني 1402 يقول فيها :

عنا الامجد

السلام عليكم ورحمة الله
ستحل كما لا يخفى
عليهم في غرة ذي الحجة
المقبل، الذكرى المئوية لوفاته
قطب من أقطاب المغرب،
وعلم من اعلام الاسلام شيخ
الجماعة سيدي الحاج محمد بن
المدني كذون .

وقد رأيت أن انا محكم
في موضوع احيا ذكرى
هذا العمام الجليل تقديراً
لعلمه ومعرفته، ونوبها بعمله
ومواقفه واعتقد انه من
اوجب الواجبات ان يعمل
ذوو القربى فضلاً عن
المهتمين بتاريخ المغرب
ورجالاته، على اهمية هذه
الذكرى واضفاً الصبغة اللائقة
عليها في ظل الصحوة
الاسلامية التي ترفها بلادنا
احتفاءً بمطلع القرن
الخامس عشر الهجري، وما
ذاك الا فحمة من الخلف
للسلف، وتجديد من الابناء
لعهد الآباء وتخليد لاسم
الفقيه الكبير، وتعريف
بمؤلفاته العديدة، ومواقفه
الشجاعة، وما توحى به
هذه الذكرى من احساس
بكرامة العلم وشعور بمسؤولية
الدعوة الى اصلاح

وإن كان العلماء واهل
الغيرة والدين من الجيل
السابق تعسفوا على هذا
الشيخ الجليلي من خلال
اعماله وكتبه ومجالسه العلمية
الذائعة الصيت، فان الجيل
الجديد لا يهاد يعرف منه
شيأ - سوى ما ورد في كتاب
«الذبوغ المغربي»، وهو لا
يشفي قلباً، وهتتاب «لدر
المكثون»، لعلامة المشرفي
غير متداول انفراد طبعته
مئة زمان، كما ان ما

كتبه الاستاذ العروي في حق
الفقيه الكبير لا يعدوان بكون
مجرد تعبير واقعة وتأييد
اوجهة نظر.

ثم نقول الرسالة :

واليوم التمس منكم، ان
تعملوا على احياء هذه
الذكرى لما لها من مغازي
ومرايا، فقد رفعتم المبراس
عالياً وأديتم الامانة، وتحملت
مسؤولية متسابعة المسيرة
بالابداع والتجديد مع الثبات
والاخلاص للاصول والمبادئ
وختاماً استسمحكم في
الانهاؤكم اليكم بهذه المبادرة
وقد عمدت عدم التطويل
والتعميل، فالاجتهاد نصف
البلاغة، وسلامى اليكم ولى
الاخوة الاسانذة وجميع الاسرة

الرباط في 15 ربيع الثاني
1402

موافق 10 يبرابر 1982

الامضاء: العربي كذون

لاشك ان الروح الطيبة
التي أملىت هذه الرسالة على
الاستاذ العربي بقيت تنتظر
الجواب العملي منذ اط لالة
شهر في الحجة الحرام، وانا
في هذا الشهر كنت في
الديار المقدسة للحج، وقبله
المشاركة في اعمال المجلس
التأسيسي لرابطة العالم
الاسلامي بمكة المكرمة .

وبعد رجوعي ام اجيد
هنا من يردد صدى مبادرة
السيد العربي لا من قريب
ولا من بعيد، فأنتى لي
باقامة الذكرى المقترحة،
والمعمود ان ذكريات الآباء
والاجداد انما يقبها ابناء
الزوايا، فلو انها اتت
لها من يلهض بها
لكنت احد المشاركين بما
اعلمه عن الفقيه الكبير
رحمه الله بحكم قرابتي منه
فقط لا غير .

وبخصوص كتاب العلامة
المشرفي في التعريف بالشيخ
المسمى بالدر المكون، فانه
لا يقز على اسانذة الاسرة
عادل .

ثم اني لا اجد وقتاً انفرغ
فيه لمثل هذا العمل، وما
أنا فيه لا يقل اهمية عن
الذكرى، بل لعله يكون
هو الذكرى الحقيقية التي

ومشربها اعادة طبعه، بهذه
المناسبة، لا سيما والطلب
عليه كثير، وتصلني دائماً
طلبات عليه من الداخل
والخارج، وقد كانت عندي
منه بعض نسخ اهديتها
للطالبين مواهل العلم بالجزائر
وتونس والمغرب ونفدت منذ
زمان، ولم يبق عندي منه
الا نسختان خطرنا احدهما
بخط مؤلفه .

اما الاستاذ العروي فلم
أطاع على ما كتبه عن
الفقيه، ومن المهم تعريب
ما كتب عنه باللغة الاجنبية
والتعليق على ذلك بما يلزم
والله الموفق .

وقهية مخرمة المسيد
العربي حفظه الله

(يتبع)

عبد الله كذون

اجتماع الامانة العامة لرابطة علماء المغرب

انعقد بالمقر العام لرابطة علماء المغرب بالاعاصم

يوم الاحد 4 صفر موافق
21 نونبر الماضي اجتماع
مجلس الامانة العامة خصص
لدراسة الانتصارات
والترتيبات المتعلقة بالشروع
في بناء معهد الدعوة
الاسلامي بفاس بعد
صدور الموافقة من الجهات
الرسمية المعنية بالامر لدى
المملكة العربية السعودية
والمملكة المغربية علماً بأن
المعهد المذكور مؤسسة
اسلامية حرة تقع تحت
اشراف رابطة العلماء بالمغرب
والرياسة العامة لادارات
البحث والاهاء والدعوة
والارشاد بالسعودية .

في المصتبة الغربية مجلة الاكاديمية

صدر العدد الاول من أكاديمية
المملكة المغربية، يحمل تاريخ محرم
1403 - نونبر 1982، وهو يقع في
142 صفحة مزبناً بالصور المختلفة
لوقائمه الاحتفال بافتتاح الاكاديمية
ومصدراً بصورة جلالة الملك، ويشتمل
على المواد الآتية: مقدمة، يوم
افتتاح الاكاديمية، خطاب الافتتاح
لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني،
خطاب السيد ايروالد سيدار سنفور،
خطاب السيد عبد الله كذون، خطاب
السيد الطيب ابن هيمة، خطاب السيد
مريس دريون وهذان الخطبان ألقيا

في حفلة العشاء التي أقامها صاحب
الجلالة بالمقر العام تكريماً للاكاديميين
ظهير احداث الاكاديمية، لائحة أعضاء
الاكاديمية، السادة امناء السراة الدائمون
وأمناء السر المساعدون، السادة مديرو
الجلسات، اللجان التنظيمية، صوروثانميه .
وهذه المواد مثبتة في الحجة بلغات ثلاث
زيادة على اللغة العربية، وهي الانكليزية
والاسبانية والفرنسية . وتتألف هيئة
التحرير من أمين السر الدائم د.
عبد اللطيف بربيش، وأمين السر
المساعد د. عز الدين العراقي، ومدير
التحرير د. احمد رنزي .

الدورة الثانية لاكاديمية المملكة المغربية لسنة 1982

نقاييت

اقتبسها من عبون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(565) الاعلام أفضل

قال تولى : وعلم آدم الأسماء كلها .
وقال تولى : سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا .
وقال تولى : قالى : يا آدم أنبئهم بأسمائهم .
هذه الآيات تدل على شرف العلم وأفضله على العبادة وشرفه
الانسان ومزيتته بسبب ذلك .

لان العلم بما يستخلف فيه شرط في الخلافة . بل هو العمدة
فيها وان التعليم يصح استناده الى الله تعالى وان ام يصح اطلاق المعلم عليه .
لاختصاصه بمن يحترف به . وان علوم الملائكة وكما لانهم تقبل
الزيادة وأن آدم أفضل من هؤلاء الملائكة لانه أعلم منهم والأعلم أفضل .
وان الله تعالى يعلم الاشياء قبل حدوثها لانه أخبر عن علمه
تولى باسماء المسميات جديدها وأن تمكن موجودة قبل الاخبار .

(566) العرب يتمدحون بترك المن

قال الشاعر الحكيم :

راد معروفك عندي عظما أنه عندك مستور حقير
تناسا كأن ام تأنس به وهو في العالم مشهور كهير

(567) محرمات بالكتاب والسنة

النية ، والهم المسفوح ، ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
محرمات بالكتاب يوردت السنة بتحريم الحمر الاهلية وكل ذي ناب
من السباع ، او مخالب من الطيور وورد النهى عن أكل الهر وأكل
نمته ، ويحرم أيضا كل ما أمر بقتله ، كالحداة والغراب الابقع او
نهى عن قتله كالمدهد والحفاش

(568) الماقل يجبر على ما يجبره لما يجب

قال الشاعر الحكيم :

ومن لم يغمض عينه عن صديقه
وعن بعض ما فيه يمت وهو عائب
ومن يتنبع - جاهدا - كل عشرة
يجدها ، ولم يسلم له - الدهر - صاحب

(569) النعيم الدائم

العلوم الدينية حياة القلوب والجهل موتها قال ابو الطيب
لا تمجنن الجهول حليته فذاك ميت ونوبه كفه
يا ايها الذين امنوا استجبوا لله ولرسله اذا دعاكم لما يحبيكم
من العلوم الدينية التي تورث الحياة الابدية في النعيم الدائم من
العقائد بذلك الايمان كما قال السدي لان الذافر ميت فوجب بالايمان .

دروالد فريدريكس عضو
مجلس الاكاديمية الوطنية
المعلوم وعضو المجلس العلمي
المبني لايبض الذير منهم
صاحب الجلالة راهي
الاكاديمية .

ومن الجدير بالذكر
ما تميزت به هذه الدورة
من استقبال جلالته الملك
بم اصرة المامكة لادضا
الاكاديمية ومنحهم وسام
الاكاديمية كما هو معروف
ومما ألفت نظر الملاحظين
في هذا البلد الكريم

والاقتصادية المشكل
الديموغرافي بالمغرب موضعا
بالتحليل العام والتاريخي
أسباب التضخم السكاني والحاجة
الى الماء من اجل ذلك كما
تناول اللورد شامونت
موضوع مشاكل التزود
بالطاقة والسيد ايفان هيد
المدير العام للمركز الدولي
للمبحوث في التنمية بكندا
موضوع الماء والتغذية وتزايد
السكان وفي نفس الموضوع
تحدث السيد عبد الحي فاديكا
من السنغال وهو مدير البنك
المركزي لدول غرب افرقيقا
والسيد سورين الامين ديوب
وزيم التنمية القروية بالسنغال
ومن الخبيرا المغاربة السيدان
احمد عرفة وعثمان الحلو في
موضوع الري وسكانه في
اطار سياسة شاملة لتدبير
موارد المياه والسيدان ادريس
ابن حاري دكتور في الفيزياء
واحمد عاتق مهندس زراعي
وعبد الله آيت تحياني مهندس
زراعي كذلك وعبد الملك
الشرقاوي وغيرهم .

وساهم الدكتور صبحي
الصالح بعرض عن المشاهج
العلمية والعملية لتحسين
مستوى التغذية في العالم
العربي كما تحدث السيد
روبيرأبرودجي عن السياسة
المائية الملائمة للتحويل
الديموغرافي بالمغرب مقترحا
كحل لهذه الحالة زيادة
الادخار باموظف في السدود
وإجراءات اخرى قابلة
للتأثير على الدورة المائية
الا ان الزيادة في حجم
الاستثمار هي الافضل بالنسبة
للبلدان السائرة في طريق النمو
هذا وقد جرى في الجلسة
الاولى للدورة الثانية لاكاديمية
استقبال ثلاثة اعضاء جدد
هم السادة الاستاذ عبد الهادي
بوظالب المدير امام المنظمة
الاسلامية المغربية وثلاثة
والعلوم والاستاذ ادريس
خليل عميد كلية العلوم
بجامعة محمد الخامس ولاستاذ

خلال القرآن الكريم وذلك
بايراد الآيات الكريمة التي
تتحدث عن الماء ومنها
وشرحها من وجهة نظر أئمة
الاسلام وجهابذة علماء التفسير
وتناول العرض كذلك
أحكام الماء في الفقه الاسلامي
من حيث الانتفاع به وعدم
تهديره والاحساس بالمسؤولية
ازامه باعتباره مصلحة عامة
مشاعة بين أبناء البشر
والكائنات بوجهاء فالما خلقه
الله في الاصل مشركا بين
العباد والبهائم وجعله سقيا
لهم . فلا يكون احد احص
به من احد ولو اقام عليه
وبنى عليه ، قال عمر بن
الخطاب (ض) : ابن السبيل
احق بالماء من البانين عليه .
ذكره ابو عبدة عنه ، وقال
ابو هريرة : ابن السبيل
اول شارب .

وألقى الدكتور عبد الهادي
التازي عرضا في موضوع
الماء والغذاء والانسان بين
التراث الاسلامي والتاريخ
العربي ، ذاكرا ان الحاجة
الى الماء كانت ورا اخترع
حساب الجمل الذي يعتمد
على احرف الهجا كروز
للمعدد وكانت ورا استعمال
الارقام الهندية او الارقام
العربية بل وكانت ورا
الاشكال الهندسية والتصميمات
العمارية التي عاشها اسلافنا
ولقد تجلت عبقرية العلماء
الاولاء في ما ابتكروه من
اختراعات لسلاجهزة
الطوبوغرافية التي كانت
تساعدهم على وزن الارضين
للوصول في الاخير الى
اهدافهم لاكتشاف الماء ،
مؤكد في ختام عرضه ان
الجهود التي استعملها
الاسلاف للتغلب على مشاكل
الري هي نفسها التي علمنا
ان نستعملها ونحن نخطط
لحياتنا المقبلة .
وألقى الاستاذ عبد
العزیز ابن عبد الله عرضا
عن العوامن الاجمعية

عقدت اكااديمية المملكة
المغربية دورتها الثانية لسنة
1982 ، وذلك فيما بين
11 صفر 1408 موافق
27 . 24 نونبر 1982 بمدينة
مراكش . وتعتبر هذه الدورة
مكملة للدورة الاولى التي
ناقش فيها السادة الاكاديميون
والخبيرا الآخرون موضوع
الماء والتغذية وتزايد السكان
بما اغنى الموضوع واعطى
الدليل لعملي على أهمية رسالة
الاكاديمية المسندة الى تنمية
البحث والاستقصاء في اهم
مهادين النشاط الفكري والعلمي
العلمية لانسان وزدهاره
وتأجيله حاجاته .

وكانت الدورة الاولى
لاكاديمية قد خرجت بشعار
المادة بوضع سياسة وطنية
اقلية الماء بناء على العروض
التي اقيمت خلال تلك الدورة
والتي اهتمت بايجاد الحلول
العلمية والنظرية للاشكاليات
المطروحة في الميدان
الديموغرافي وآثار سلبيات
تزايد السكان واجاباته على
العلمية .

وقد بهمت المناقشة مفتوحة
فهما بين الدورتين ، وتوالى
العمل يوم من لدن اللجنة
المشرفة على الاعداد العلمي
للندوة المكونة من مكتب
الاكاديمية وبعض اعضائها
المقيمين والباحثين والخبيرا
وشخصيات علمية ونقوية اخرى
وهكذا ألقى عدد من
من الشخصيات العلمية عرضا
قومته تناولت موضوع الماء
والتغذية وتزايد السكان من
النواحي الدينية والتاريخية
والواقعية محاولة للبحث عن
الحلول المناسبة للقضايا
المطروحة .

وقدم الى الاكاديمية بحث
حول احكام المواه في الشريعة
الاسلامية ، عدة السادة الالاند
الشيخ محمد المكي الناعري
والشيخ عبد الرحمن الكالي
الحاج محمد بنشقرون
تأملوا به تعريفنا من

للزهد معينان

وأسفاه على حالنا!

لقد كرم الله تعالى الشرع المطاع وعظمه ورفع قدره وأعطاه المكانة العليا وأكرم من اتبعه واهتدى بهديه ومن أعلى شأنه وحافظ على منشأته .

وبالأسف انعميق توجد بمدينة طنجة التي هي وجه المغرب الوجيه - بناية قديمة جدا ، وبأعلاها يوجد مكانب بل زفزانات كلها في حالة مزرية من كثرة نلاشي سقونها الخشبية وخاصة أيام الشتاء ، أما الممرات فمر يستطيع عبورها والمرور منها أيام الشتاء قبل ان يشمر من ساقبه وكأنه سيعبر ويقطع واديا مر اودية البادية ، ولا تسأل عن العدول ومعاملة الناس الذين يعرون مرارا وتكرارا من هاته الممرات ، بهذه البناية - التاربخية - يوجد مقر الشرع الكريم ، قاضى لامة وعدوله للأفاضل انها مهزلة وحق من شرف الشرع وعظمه ، وللعرب بالباب فمن شاء الاطلاع ؛ فليتفضل لزيارة «دار الشرع» كما يسمونها وعند ذلك يمكن ان كان في قلبه حبة خردل من الايمان على مال الشرع المطاع وأين بقام ، ويرثي لخال من يمثلونه ويحافظون على الوثيقة الشرعية التي كثيرا ما حبكت لها الدنانس ايام الاستعمار وحينما أراد فصل العرب عن اخوانهم البرابر ، ان العدول الذين يعذبون داخل هذه الزفزانات كثيرا ما كتبوا الرسوم وأعادوا كتابتها حينما تسبلى عليها السقف بقطرات الشتاء داخل مكاتبهم أو زفزاناتهم ، وحينما يمر العدل بممر وببيده رسوم نسي ان يهويها او ان يجمعها تحت جابابه .

انني اناشد الله جميع المسؤولين وسعادة العامل بالخصوص العمل بانقاذ الشرع من المهزلة التي وصل اليها واعطائه المكانة اللائقة به وبهظمته وقديسته ، والله سبحانه الموفق للصواب .

احد العدول

فقل : هذه حرام . فقلت له الوالدين فليحسن الى صاحب هل بلغك ان الميت ياقن ابيه او صاحبة امه بعد بعد دفنه بلا اله الا الله قل موتهما وفيه دليل ان نعم . قلت : سلمت انه ليس الاموات ينظرون عمل بيده . قال نعم . قلت ما الاحياء وليس هذا لفظ ابيح قليلا يباح كثيرا : الحديث ولكن معناه ظاهر لا اله الا الله كذبة من القرآن ولا يفصل بين الناس الا قال تعالى (فانم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك) بعضهم مضاف في الدنيا وفي الآخرة ونهانا تعالى ان نستغفر المشركين ، واما المؤمنون فاراحون برحمتهم الرحمن ارحوا من الارض يرحمكم من في السماء .

(البقية في صفحة 7)

قلت نعم قال لي هل من دليل قلت له جهاز ارادوا التفرقة فانك تسمع فلانا يهدي قطعة لفلان من بندة بعيدة وهل يفرح المهدي له لهذه الهدية وينزاد تقريرا عنده قل نعم . قلت له الارواح لا تموت . وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة قتلى بدر حيث اتى بعضهم في قلب فأصبح الصباح فذهب ينسأديهم بأسمائهم فقيل له أتنادي عظاما رفا ؟ قل : ما أنتم بأسمع منهم اما أقول وكذلك فعل هود ، وصالح وشيب عليهم السلام حين نمرت كفارهم فنادوهم يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي وانصحت لكم وآخرتكم : وأنا لكم ناصح أمين . وآخر قل : وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون . وكل هذا يدل على سماع الميت وقد قل عليه السلام :

اذا رجعوا بعد دفنه يسمع قراع نالهم وأما التفرقة فانك ترى بعد ما مات الميت حقة من الدهر وأنت تسمع كلامه وتراه يتحرك بجوارحه اولا يدخل هذا في قوله تعالى (يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون) ثم رجعت معه الى الحديث : اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية او ولد صالح يدعو له او عام يبته في صدق الناس . ثم انقل الى الهراءة على القبور فسبقني

بقلم الاستاذ ابو عبد الله محمد البوكيلي



جسم البغال واحلام المصافير والزهد الذي يحث عليه الصوفية هو أن يزهد فيما في أيدي الناس ولا يدهن أحدا ولا يتماق له ويكف نفسه عن المشابهات فمن اتقى اشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن أشبه ابن مالك في خلاصته في باب المهول لاجله قال :

وجره باللام ليس يمتنع مع الشروط ، كلزهد ذا قم فهي حكمة . أما انزهد في العمل فهو العكس وهو مذموم كما قيل :

حب للسلاة يشني هم صاحبه عن المعالي ويفري المرء بالكسل وفي حديث أخرجه النووي رحمه الله ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم ان يلهو بأسمه هكذا يحث (ص) امته ألا يزهدوا في الرماية . وقال تعالى (ولا ينزلون يقاؤنكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا) والقتل الذي يرد عن الدين هو تسميم الانكار فيجب أن نعلم علم التوحيد خشية أن نسم أفكارنا بأقوال مزيفة وقد كثر اللحاد في زمننا هذا حتى غالب النهيق على الصهيل وفي هذه الأيام لقيني بعض الطلبة فقال لي هل يبلغ القرآن الميت اذا قريء بسببه لنيل الثواب .

المصوفون بالزهد قد لا يفرقون بين الزهد المذموم والزهد المحمود ولا يفاضلون بين المرغوب عنه والمرغوب فيه . الزهد عدم الرغبة . فمن اتصف بدمم الرغبة في كل شيء مطلقا فهو مريض القلب صحيح الجسم ، وهناك تعام بطلان قولهم : العقل السليم في الجسم السليم اذ المراد بالقلب هو العقل قال تعالى (لهم قلوب لا يفقهون بها) أفهمت الآية الكريمة أن من لا يطمح المعالي فهو بليد يقول الطنراني :

ارهد بسطة كف استعين بها على قضاء حقوق للملا قباي

وهل يعاب عليه كذا؟ وفي الحديث : لا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب . وقد وصف القرآن المنافقين بصحة الاجسام ونقي عنهم لقول فظهر ان العقل شيء والجسم شيء آخر قال (واذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة) والعقل لا ينطق بالهديات كأنه يقول أجسامهم صحيحة وقلوبهم سقيمة يحسبون كل صيحة عليهم امدم فتتهم في الله وأنه هو الذي ينصرمن يشاء ويذل من يشاء . وفي شعر حسان رضي الله عنه يصف قوما :

لا بد للمقمر من كلف للزهد معنيان (صفحة 6)

الحمد لله وحده

فضيلة الاستاذ الكبير والعلامة الجليل سيدي عبد الله كنوان الحسني مدير جريدة الميثاق، الغراء، بعد تقديم ما يليق بجنابكم من التقدير والاحترام أنشرف فأشارك بتعليق بسيط حول افتتاحيتكم الفريدة من نوعها بجريدة الميثاق تحت عنوان المشجب، وحول ما نفضلي به الاستاذ السيد عبد الحى العمراني بعنوان «الحاقدون» في العدد ما قبل الاخير 406 بتاريخ 1403-1-1 (19-10-1982) وأقول بملح بسيط لانه لم يبق ما يقال بعدما أم عالمات جليلان بالموضوع وأحاطا بجميع جوانبه وهما سيادتكم والسيد العمراني المذكور .

سيدي المحترم: وأنا أقول بمهمتهم النبيلة لاعلاء كلمته لاولئك المتطوعين المتفطنين ولنشر العلم والمعرفة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولولاهم اضاع العلم بالحرمة وانقرض، فبالله عليك قارئتي المحترم ماذا فعلوا هم وماذا يمكنهم ان يفعلوا حتى لو ارادوا ان يفعلوا انهم صم بكم عبي فهم لا يعقلون هذا ولا بد للمقمر من كلف

لا يلبث ان يزول بفضل عملكم ايها العلماء الفضلاء، فسيد الاولين والآخريين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله قيل فيه اكثر من قول هؤلاء، فام يقفه فالك من عمله التنبه الجليل الذي اختاره الله له حتى انتصر في الاخير على جميع اعدائه ومحاربيه، وأعداء الاسلام والمسلمين، وأقول للعلماء الاجلاء بكل نواضع واحترام وبكل اجلال وتقدير سهروا على بركة الله وحسن عونه وتوفيقه والله معكم وناصركم لا محالة أحب من أحب وكرهه من كرهه، وبأبى الله الا ان يتم نوره وقل اعلموا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون، والمثل العربي يقول - وهذا احسن رد عليهم - القافلة تسير والكلاب تنبح.

المأمون بن محمد بو طالب

ولنرجع هنا الى الزهد الذي هو الكسل اياك ثم اياك فقد مر زمان يمدح الناس فيه الزاهد وهو خطأ بل الزهد في المباح مسببة عظيمة وقد ذم القرآن اخوة يوسف عليه السلام حين قال (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين) لعدم رغبتهم فيه سلوه بموض قليل ولو لم يظفهم شيئا سلوه بجانا قال الشاعر:

ولو أنك باليوم الرخاء
سألتني
طلائق لم ابخل وانت
صديق

لعدم رغبته فيها والعرب لا تطلق غالبا الا نسبة في الجاهلية قال شاعرهم:

يا ابجر ابن ابجر يا أنت

انت الذي طلقت عام جعت واذا اردت أن تستريد فائدة في ذم الزهد فاقرا آخر سورة الانفال فتري كيف مدح الراغبون وذم الزاهدين حيث فرق سبحانه الامة اربعة فمدح فرقة ودم الثالثة ووبخها وجمل الرابعة ضد الثالثة فقال (الذين آمنوا وهاجروا والذين آمنوا وحرصوا والذين آمنوا ولم يهاجروا). أما الاول فقال فيها: (ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله) وقدم الاموال على النفس لان صاحب المال يجهز عشرة او مائة أما الذي يقاتل بنفسه فحسبه نفسه وقصة الصحابة رضي الله عنهم في التجهيز واضحة كأبي بكر وعمر وعثمان فصاحب المال لو زهد في تنمية المال ما وجد الى الجهاد سبيلا الا بنفسه ومدح الانصار حيث قل: (والذين أووا وحرصوا) فلو زهدوا في تنمية الاموال فبأي شيء يأوون وبأي شيء ينصرون ووبخ الزاهدين في الهجرة (والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم) بفتح الواو وكسرهما متواترة (من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق) الخ ثم الرابعة (والذين كفروا بعضهم اولياء بعض) سقنا هذا راها على من يمدح الزهد مطلقا.

الحركات الاسلامية في مـرأة الاخيرين

(تابع صفحة 1) والذويان العقائدي بوسائل اديين ارسالي والشيوعي وبما ان ما يخالف قلب الانسان المسلم يتحول الى ارادة وعمل والى قوة واصلاح في الامد الآجل او العاجل لمواجهة المحاولات التي تعرض شخصيته ومصير امته لعملية المسخ الفكري والذويان العقائدي بوسائل اديين ارسالي والشيوعي وبما ان ما يخالف قلب الانسان المسلم يتحول الى ارادة وعمل والى قوة واصلاح في الامد الآجل او العاجل لمواجهة المحاولات التي تعرض شخصيته ومصير امته لعملية المسخ الفكري

الاسلام غريب في دور المسلمين فهل من معتبر؟

(تابع صفحة 2) والله في عرن العبد عرق الجبين تعدل بأشرف عهاده قدمها المرء في الحياة والمؤمنون كما ورد في نواهد وتراحيمهم بل سميع حاجة هذا الداء وتم اوتهم كالميتان شد وهذا الدواء فهل من معتبر وما يذكر الا اوار الاجاب.

تصحیح صحیح آیات

السلام عليكم

المرجو تصحيح آيتين كريمتين في كتاب لمحمد فوزي طبعه محسن وبخزوي عل بعض خطبه التي يتبها يوم الجمعة .

الآية الاولى: في صفحة 111 (وامر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) وقد حذف كلمة (أهلك) .

والآية الثانية: في صفحة 139 (اني كفرت بما اشركتموني من قبل) فقد كتبها لطابع (ني اكفر) فلا حول ولا قوة الا بالله . فالمرجو ممن عنده هذه النسخة ان يصحح فالناظ من المطبعة والكمال لله وحده . محمد فوزي

ذكرى المولد النبوي

تصدر الميثاق عددا خاصا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وتؤكد من مساعديها ان يتناولوا هذه الذكرى الجليلة بما يليق من التنويه وينفع الناس من التذكير.

انك لا تجدي من الشوك العذب

في المحيط الاسلامي

المعرض الثاني لمطبوعات وزارة الاوقاف

افتتح بقاعة الافراح بالدار البيضاء المعرض الثاني لمطبوعات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ويضم كتباً في التفسير والحديث والفقهاء ونسخاً من المصحف الحنفي ومصحف المسيرة الصادر بمناسبة مطلع القرن الهجري الجديد .

تدمير قافلة عسكرية في اثيوبيا

أعلن ممثل جبهة تحرير ارتيريا وقوات تحرير الشعب أن ثلاثين جندياً اثيوبياً قد قتلوا وذلك في كمين نصبه أعضاء الحركة التحريرية لقافلة عسكرية اثيوبية في الشهر الماضي وقد تمت مهاجمة القافلة العسكرية بين (أم حجر وتيبيني) بوادي جرجاف .

انشاء اتحاد للناشرين المسلمين

تدرس الامانة العامة للاعلام الاسلامي المنبثقة عن رابطة العالم الاسلامي مشروع انشاء اتحاد للناشرين المسلمين في العالم ينظم أعمالهم ويرعى شؤونهم ويعمل على نشر الثقافة الاسلامية ، ومن المتوقع استدعاء كافة الناشرين المسلمين من أنحاء العالم لوضع التصورات النهائية لتحقيق هذا المشروع .

جامعة عربية للدراسات العليا

كان المؤتمر الاول لوزراء التعليم العالي في الوطن العربي قد أصدر توصية بانشاء جامعة عربية مخصصة للدراسات العليا والبحث العلمي وقد بدأت في عهده اشغال اللجنة العربية الخاصة بانشاء هذه الجامعة ووضع تصور نهائي لها .

نشاط المركز الاسلامي في ايطاليا

يقود المركز الاسلامي روما نشاطا مكثفا وجهودا مقدرة في مجال نشر الدعوة بواسطة الجالية الاسلامية بينما أوشك العمل لبناء المسجد الكبير بالعاصمة الايطالية على بدء التنفيذ بعد أن تم اعداد القوائم التقريبية لتكلفة هذا المشروع الكبير وينتظر عرضها على المجلس الاداري للمركز الاسلامي المذكور في اول اجتماع له .

مركز اسلامي في دربن بجنوب أفريقيا

أنشئ في قلب مدينة دربن بجنوبي افريقيا مركز اسلامي للبيدات المسلمات تشرف عليه الجمعية الاسلامية للنسائية هناك ومن المعلوم ان نشاط هذه الجمعية يتجلى في مختلف مجالات الحياة بالمدينة .

العالم من خباياهم ودسائسهم .
أبه المسلم الكريمة لا تنتظر
ان تجني من الشوك العذب راعم
ان الواجب الديني طلب منك
ان تظهر كما ظهر أجنادك في
النور الذي تشرق فيه سوف
للمجاهدين الامة وتيقن بأن عناد
اليهود ومن الاله لم زد ثرة
للمجاهدين الا قوة ونارها الا
اعمالا وسوف لا يضع المجاهدون
سلاحهم الا بعد ان تدن الصهيونية
الطاغية للحق وترد العرب صفوفهم
وتلاني وعد لنور وتوقف الهجرة
وتمنع تسرب ارض المسلمين الى
اليهود وتمطي البلاد استقلالها
والحكم الاسلامي من اول الحقوق
المطلوبة وهي المسلمين كافة تأييد
هذا الجهاد بكل ما أوتوا من
قوة ومن يقعد عن نصرته
فحسابه على الله والله بصير بالعباد

أنه سبحانه وتعالى قادر على ردع أي أمة مهما بلغت قوتها وتقويم اعوجاج أي شعب من شعوب العالم ومعاقبته على ما يتقدم عليه من مخالفة أوامر الله والجهر بمعاصيه وان يصاح حالهم حتى يغيروا ما بأنفسهم قال تعالى «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال» أما اليهود بعد حاربهم شرائع الله فلم يغير ما وقع بهم شيئا من ذلك ولم يصاح من حالهم فكروا بالله المرة بعد المرة وأمعنوا في محاربة رسله وتقتلوا وعبدوا العجل في عهد موسى عليه السلام قال تعالى «ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون» .

ان الفرج قريب فله سبحانه قد أخبر في كتابه بلعن بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ومن بعث بينهما من النبيين قال تعالى «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه بس ما كانوا يفعلون» قد أثبت التاريخ ايضا ان الله دمر هيكلهم حرقا سنة ٧٠٠ ميلادية ولم يبق منه حجر على حجر وقضي بنشيتهم النهائي الذي لا يزالون فيه الى الآن ولن يرجعوا منه بشيء لله الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهذه بشارة للمؤمنين الصادقين بوعده الله قد جاءت في القرآن الكريم قول تعالى : ضربت عليهم الذلة أينما أنفقوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباء وبغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عطاوا وكافوا يعتدون . وما اضطهادهم في المانيا والنمسا وبولونيا والمكسيك وغيرها من البلاد في العصر الحديث الا من امر الله وحلمه وسابق قضائه فيهم وليس بغريب ان تسأم هذه الدول وغيرها من عناد اليهود والتوائهم وتسببهم في انهيار الاقتصاد العالمي ان يقبلوا انهم ظهر المجن ويخربوا بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين ويربحوا

بقلم الاستاذ المختار الخمال العمراني

نكبة على الوجود وشرأ على الانسانية فهم معاول عدم هيئت لتقويض أركان الفضيلة . ومن لطف الله بعباده أن فرق اليهود في الارض ولم يجمع شملهم في بقعة واحدة ، واذا كان الحق سبحانه وتعالى قد أخبر في كتابه العزيز بأنه قطعهم في الارض أما وام يأذن لهم بتكوين مملكة أو كان مستقل ابقا على صرح الفضيلة لئلا ينهدم ورحمة بالعالم لئلا يصاب برجفة من مفاسدهم فيتردى في أي ذل والهوان ، فكيف يحاول المسلمون أن يوافقوا على اقامة هذا الكيان وهم يرون ما ترتبه هذه الفئة الضالة من مذابح وتشريد وقتل الاطفال والنساء والمهذوب الابرياء وذلك قبل أن يعترف بهم ككيان فكيف بهم اذا وقع الاعتراف فهل فقدت اللغة في كلام الله فعاد الله أن يتحقق ذلك فثبانا أيها المسلمون فوعد الله حق وهو سبحانه الذي كتب عليهم الجلاء وشتتهم في أرجاء الارض بظلمهم فسوف لا يطول عهد جبروتهم المعزز بالمسكرين الجبارين الشرقي والغربي الا قليلا وام يملكوا البقعة المباركة التي يوجد فيها الحرم القدسي الشريف الاث الافرة قصيرة فلناريخ الاسلامي ثبت لنا أنهم كانوا كلما بنوا هيكلهم قرب الحرم أو عليه الا ساط الله عليهم الامم نخربته وشتت شملهم وهم يحملون فكرة اعادة بناء الهيكل مرة أخرى في البقعة المباركة نفسها اذا ضانت لهم عودة فاذا عادوا وشرعوا في بناء الهيكل سلط الله عليهم أيضا من يخرب هيكلهم ويسبي نساءهم وأبنائهم وهتت رجالهم ويصب عليهم أنواع العذاب صبا ونحن مؤمنون بنصر الله وأذلال اليهود وغيرهم من أهل الشرك والظلم كما

ان المثل العربي هذا يذكر لنا بوضوح أنه لا يوجد عند صاحب المنبت السوء جميل ولا يرجى منه خير أبدا ولا نرى هذا المثل الا وهو صادق على الشريعة الضالة من اليهود والصهاينة فهم الذين نشأوا في منبت السوء وقد أثر فيهم أثرا سيئا في حياتهم وأخلاقهم المبنية على الغش والتدليس والربا والحقد والضغينة تلك الصفات التي هي ملازمة لهم في أجيالهم من قبل الاسلام وبعده الى يومنا هذا وقد أفصح القرآن ان الكفر عن موافقهم مع نبي الله موسى عليه السلام وجودهم لنعم الله ونقضهم العهد وتردهم على كتابهم وشرعيتهم وقد حذر الله المسلمين منهم وموت الثقة بهم فقال تعالى «أفنتم عنو أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون» كما أفصح القرآن ان الكفر كذلك وبين للمسلمين كيف كانت أخلاق بني اسرائيل وكيف كان تاريخهم الخافل بالهجر والكذب والاتوا والتمرد والفسوق . اذا فكيف يهتق بمن كان هذا أصله وتاريخه مع الانبياء والرسل ومواجهتهم لكل رسول أو نبي يبعث اليهم فقد امتحنهم الله سبحانه بشتى الطرق فبعث فيهم أنبياء مبشرين ومنذرين فكذبوهم وقتلواهم بغير حق ، قال تعالى : « ولقد أخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تؤمنون فكذبوا فويل لهم من ربهم فويلهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يوت سعة من المال» فبالنظر الى آيات الكرمة يتجلى بوضوح ما كانت عليه تاريخ اليهود من بد خلقهم الى اليوم كما يتضح انهم لم يصفوا الا

الجالية الاسلامية في استراليا

يبلغ عدد افراد الجالية الاسلامية في استراليا حوالي 300 ألف مسلم يساهمون بنشاط وفعالية في مختلف مرافق الدولة .

ويمثل هذه الجالية الاسلامية مجلس الاتحاد الاسلامي في استراليا الذي يتابع شؤون الجالية ويهتم بمختلف احتياجاتها التعليمية والصحية والدينية .